وهي عندَ سيبويهِ على بَدَل التّاءِ من الياءِ ولا نظيرَ له إِلاّ ثِنْتَانِ حَكى ذلك أَبو عليّ وفي الصّحاحِ : أَصلُه من السَّنَهِ قلَبُوا الوَاوَ تاءً لِيُفَرّقوان بينَه وبينَ قولِهم : أَسْنَى القَوْمُ : إِذا أَقامُوا سَنَةً في مَوضعٍ . وقال الفَرّاءُ : تَوَهّمُوا أَنّ الهاءَ أَصْلِيّة إِذ وَجدوها ثالثةً فقلبوها تاءً تقول منه : أَصابَتْهُمْ السَّنَةُ بالتّاءِ . وفي الحديث : " وكان القَوْمُ مُسْنِتِينَ " أَي : مُجْدِبين أَصابتْهم السَّنَةُ وهي القَحْطُ . وأَسْنَتَ فهو مُسْنِتٌ إِذا أَجْدَبَ . وفي حديث أَبي تَمِيمَةَ : " ا الّذِي إِذا أَسْنَتَّ أَنْبَتَ لَكَ " أَي : إِذا أَجدَبْتَ أَخْصَبَك . والسَّنْتُ كَكَتِفٍ : الرَّجُلُ القَلِيلُ الخَيْرِ : قَلِيلُهُ وج : سَنِتُونَ ولا يُكَسَّرُ . وأَرضٌ سَنِتَةٌ وكذلك مُسْنِتَةٌ الّتي لَمْ يُصِبْها مَطرٌ فلم تُنْبِتْ ؛ عن أَبي حنيفةَ قال : فإِنْ كان بها يَبِيسٌ من يَبِيسِ عامٍ أَوّلَ فليست بمُسْنِتَةٍ ولاتكونُ مُسْنِتَةً حتّى لا يكون فيها شيْءٌ قال : ويقال أَرْضٌ سَنِتَةٌ : مُسْنِتَةٌ . قال ابنُ سِيدَهْ : ولا أَدري كيف هذا إِلاّ أَنْ يَخُصّ الأَقلّ بالأَقَلّ حُرُوفاً والأَكثَرَ بالأَكثرِ حروفاً ؛ قال : وعامٌ سَنِيتٌ ومُسْنِتٌ : جَدْبٌ . وسانَتَوا الأَرْضَ : تَتَبّعُوا نَبَاتَها .

والسَّنُّوت كَتَنُّورٍ على المشهور ويُرْوَى بضمّ السّين قاله ابنُ الأَثير وغيرُه فلا عِبْرَةَ بإِنكار شيخنا إِيّاه وقالُوا : إنّ الفتحَ أَفصحُ السِّنّوْتُ مِثَالُ سِنّوْرٍ : لَغَةٌ فيه عن كُرَاع . وقد اخْتُلِفَ في معناه فقيل هو الزُّبْدُ وقيلَ : هو الجُبْنُ وهما معرُوفانِ نقلهما الصّاغَانِيّ قيل : هو العَسَلُ ؛ وأَنشد الجَوْهَرِيّ قول الحُصَيْنِ بنِ القَعْقَاعِ اليَشْكُرِيّ .

جَزَى ا عَنّي بُحْتُرِيّاً ورَهْطَهُ ... بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو ما أَعَفّ وأَمْجَدَا .

" هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ بينُهُمْوهُمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَنْ يُقَرّدَا أَي : يُذَلّلَ . والأَلْسُ : الخِيَانةُ قيل : السَّنُّوتُ : ضَرْبٌ من التَّمْر . قِيل : السَّنُّوتُ : الرُبُّ بالضّمّ . وقيل : السّنُّوتُ السِّبِتّ وقد مر في س ب ت . قيل : السَّنُّوتُ الرَّازِيانِجُ وهو الشَّمَرُ بلُغةِ مِصْرَ نقلَ الأَرْبَعَةَ الصّاغانيّ قيل : السَّنُّوت : الكَمّونُ يَمانِيَةٌ وبه فَسَّر يعقوبُ قول الحُصَيْن المتقدّمِ . وفَسَّرَه ابْنُ الأَعْرَابيّ بأَنّه نَبتٌ يُشْبِهُ

الكَمّ ُونَ . وفي الحديث أَنّه قال : " علَيكم بالسّ َنَا والسّ َنّ ُوت " قيل هو العَسل وقيل : هو الرّ ُبّ ُ وقيل : الكَمّ ُونُ . وفي الحديث الآخَرِ : " لو كان شَيْءٌ يُنْجِي من المَوْتِ لَكَانَ السّ َنَا والسّ َنّ ُوت " . يُقَالُ : سَنّ َتَ القِدْرَ تَسْنِيتاً : إِذا جَعَلَهُ أَي الكَمّ ُونَ وطَرَحَهُ فِيها . والمَسْنُوتُ بصيغة المفعول : مَنْ يُصَاحِبُكَ فيَغْضَبُ من غَيْرِ سَبَبٍ لِسُوءِ خُلُقه نقله الصّاغانيّ مأْخُوذٌ من قوله : رَجلٌ سَنُوتٌ : سَيّ ِئُ الخُلُقِ أَوردَه ابنُ منظورٍ وغيرُه . وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : يُقال : تَسَنّ َتَ فُلانٌ كَريمةَ آلِ فُلان : إِذا تَزوّ َجَها في سنَة القَحْط وفي الصّ ِحاحِ : يُقَالُ : تَسَنّ َتَهَا : إِذا تَزَوّ َجَ رجُلٌ لَئيمٌ امرأَ َةً كريمةً لِقِلّ َةِ مالِها وكَثرةِ مالهِ . وعن ابن الأَعرابيّ : أَسْتَنَ الرّ َجُلُ وأَسْنَتَ : إِذا دَخلَ في السّ َنَة . واستدرك شيخُنا : رَجُلٌ مُسْنِتٌ أَي : مِسْكينٌ مُنقطِعٌ لا شيء له قال : ولعّ َه مأْخوذٌ من الأَرْض أَو العامِ أَو من أَسْنَتَ القَومُ : أَجْدَبُوا ؛ لأَنّ َ المُنقطِعَ الّذي لا شيءَ عندَه أَعظمُ من الجَدْب وعَدَمِ النّ َبات .

س ن ب ت .

سَنْبَتٌ كجعْفَرٍ : السّ َيّ ِئُ الخُلُقِ كذا في التّ َهذيب في الرّ ُباعيّ ِ ونقلَهُ عن ابن الأَعْرَابِيّ كذا في اللسان .

فصل الشين المعجمة مع المثناة الفوقية .

ش أ ت